الحَبِيبُ صَالِح بِن عَبدُ اللهِ الحَامِدْ

حضرموت - عمد

احمد بن عمر بن طالب العطاس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل المحبة لأوليائه الصالحين ذخيرة في جلاله ، وجعل من حبهم منطويا في سلكهم مَنًّا من فضله وإفضاله ، وأرشد بهم من غوى عن الطريق إلى باب التوفيق ففاز باتباعهم وسلوك طريقتهم بأوفى نصيب ، وصار محبا لهم بعد أن كان عن محبتهم غاوي وبأعماله متغاوي ، فسبحان من جعل محبتهم خير عميم ، موصلة إلى الصراط المستقيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المختار ، وعلى آله الأطهار ، وأصحابه الأخيار ، صلاة وسلاما دائمين متلازمين ماذكر ذاكر بالعشي والإبكار ، آناء الليل والنهار .

أما بعد فمما من الله به علي التردد على حضور حضرة الحبيب صالح بن عبد الله الحامد الشهرية التي تقام في منزل حفيده الحبيب المنصب علي بن عبد الله بن عيدروس الحامد بديس المكلا ، والتي يتصدرها الحبيب البركة والقدوة المشتركة ، خليفة السلف وعمدة الخلف الحبيب عبد الله بن عيدروس بن عبد الله بن احمد بن أبي بكر بن صالح بن عبد الله الحامد متع الله بحياته .

تقام الحضرة في أول جمعة من كل شهر بعد صلاة العصر وهي ساعة من ساعات الإجابة في يوم الجمعة ، وتشتمل على

قصائد ومواخذ ودعاء وضراعة وترغيب ، وتكون فيها روحانية وموجة من السرور ونشوة من البهجة ، وتختم بفاتحة شاملة من الحبيب عبد الله بن عيدروس الحامد بدعوات . ويحضرها الجم الكثير من السادة آل الحامد وأولادهم وأحفادهم ومنهم الحبيب الحادي والمطرب الشادي محسن بن عيدروس بن عبد الله الحامد ، والسيد الأديب والحبيب الأريب محمد بن أبي بكر بن محسن بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن صالح الحامد ، وكثير من المحبين ، وهذه الحضرة كانت مؤسسة في عمد في قبة الحبيب صالح بن عبد الله الحامد ولكن بعد هجرة الناس من الوطن إلى المهاجر تم إقامتها في المكلا بالديس . فجزاهم الله خيرا ومتع بحياة سيدي البقية الحبيب عبد الله بن عيدروس وابنه المنصب الشهم الكريم اللوذعي السيد علي بن عبد الله بن عيدروس الحامد .

في عصر الجمعة الموافق للثالث من شهر محرم الحرام سنة ١٤٢٩ هـ وبعد إنتهاء الحضرة حصلت مناقشة طفيفة وسؤال تطفل من كاتب هذه السطور عن مناقب الحبيب صالح بن عبد الله الحامد صاحب الحضرة فلم أعثر على جواب يشفيني ، فحبيت أن أدلوبدلوي وأتشرف بنقل ما أستطيع الحصول عليه من المناقب تبركا وتيامنا بهم ، وإلا فالحبيب صالح الحامد وأحفاده مناقبهم أشهر من أن تذكر وذرية آل الشيخ أبي بكر بن سالم

معروفون ولايحق لمن مثلي قصير الباع قليل الإطلاع أن يكتب أوينقل شيئا عنهم ولكن تبركا وتيمنا بذكرهم ونقل ولو نزر يسير من مناقبهم وامتثالا لما أورده الشيخ الإمام محمد بن عمر بحرق في كتابه مواهب القدوس في مناقب العيدروس بقوله رضي الله عنه :

إن من أعظم العلوم نفعا وأشدها تأثيرا ووقعا ، وأكثرها لخيرات الدنيا والآخرة جمعا ، معرفة سير أولياء الله الصالحين ، الدالين على الله وتذكر أحوالهم وأفعالهم وأقوالهم ، لأن بذلك يحصل حسن الظن فيهم الموجب لحبهم ، الملحق إلى أعلى الرتب وأعظم القرب ، لصحة الخبر : بأن المرء مع من أحب . وثبوت الأثر بأن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وتنبعث النعمة وتندفع كل نقمة ، وتحيا القلوب ، وتغفر الذنوب ، وتستر العيوب ، ويتيسر كل مطلوب .

كيف لا والمترجم لهم من ذرية الشيخ الكبير والعلم الشهير فخر الوجود الشيخ أبي بكر بن سالم وليد الغنا تريم يوم السبت الثالث والعشرين من شهر جمادي الأولى سنة تسعة عشر وتسعمائة هجرية ، ووفاته بعينات ليلة الأحد لثلاث بقين من شهر ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وتسعمائة هجرية .

من كلام الشيخ أبي بكر بن سالم رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين آمين عن أولاده يقول : طلبت من الله سبحانه وتعالى أن لاينزع هذا السر العظيم من ذريتي إلى قيام الساعة ، وأن يكون وهبيا لاكسبيا ، فقبلني وأعطاني مطلوبي .

وقد قمت بنقل هذه التراجم من كتاب تاج الأعراس على مناقب الحبيب صالح بن عبد الله العطاس لمؤلفه الحبيب العلامة علي بن حسين العطاس ، بعد تعديلات طفيفة وإضافات خفيفة . وليس لي فيما كتبته إلا النقل من الكتاب المذكور فإن أحسنت فمن الله وأن أخطأت فمن نفسي وأستغفر الله العظيم من التجرئ على أولياء الله الصالحين ، وأسال الله الكريم أن يمدني بمددهم وأن يفيض علي من فائضات فهومهم إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .

كتبه راجي عفو مولاه

احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله بن طالب العطاس

المكلا : ١٤٢٩/١/٦ هـ ت ٣٧١٧٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحبيب المنعم عليه بمقام الإصطفاء والتقريب : صالح بن عبد الله بن سالم بن عمر الحامد بن الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الإمام عبد الرحمن السقاف بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي الغيور بن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن المهاجر إلى الله احمد بن عيسى- بن محمد بن علي العريضي- بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن السبط الحسين بن علي بن أبي طالب وابن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وليد عينات ونزيل عمد ودفينها .

كان رضي الله عنه وأرضاه صاحب ولاية ظاهرة ، وأحوال باهرة ، وكرامات متواترة ، ورقة وشفقة على جميع المسلمين ، لايشكوا إليه أحد من أمر إلا وبكى وأبكى من حوله ، وكان يتغلب عليه جانب الخوف من ربه حتى أنه إذا أحس بالرياح ونزول المطر ينزل من أعلى بيته إلى أسفل طبقة فيه حتى ينقضي ذلك ؛ خوفا من أن يكون عقوبة لارحمة كما ورد في الحديث الشريف .

وله رضي الله عنه طاعات وتوجهات إلى الله في صلاح شئون المسلمين ، وكان ذا ورع حاجز ، فمن ذلك أنه مرة احتاج إلى شيء من الذرة على جهة القرض في أيام قحط شديد فجاءه خادمه بشيء من ذلك من عند رجل في ماله شبهة ، فامتنع الحبيب من أكله ؛ ومكث أياما وطعامه كل يوم شيء من اللَّبن الحامض منزوع الزبدة وفوقه قليل من السمن ، وكل ذلك من بقرته التي يقتنيها في داره إلى أن تبدل الحال وتيسر الحلال .

ومن كراماته مارواه لنا الثقات من آل سعيد بن عوض آل فهيد من سكان عمقين قالوا : إن الحبيب صالح بن عبد الله الحامد اجتمع بالسيد الجليل محمد الجيلاني البغدادي بجهة حبان ، ووقعت بينهما ألفة ومحبة ؛ وتواخيا في الله ، ثم قال السيد محمد المذكور للحبيب صالح الحامد : من كانت وفاته منا قبل فليحضر أخوه عند دفنه وجعلا لذلك علامة بينهما وهو أنه يسقط خاتم الحي من إصبعه ، فبعد مدة من الزمن سقط خاتم الحبيب صالح الحامد من إصبعه وهو ببلد عمقين ، فعرف بذلك وفاة السيد المذكور وهو إذ ذاك بروضة بني إسرائيل ، وبين البلدتين المذكورتين ثلاث مراحل بسير الأثقال ، فقال الحبيب صالح الحامد لمحبه الأمير محمد بن سعيد بن فهيد : سر معي ولاتخف ، وركب الحبيب مطيته وأردف الأمير خلفه وقال له : إغمض

عينيك ولاتفتحهما حتى أقول لك ، فامتثل الأمير ، وبعد زمان يسير قال له : إفتح عينيك فإذا هما بروضة بني إسرائيل . وكان من أمر أهل الروضة المذكورة أنهم حالا بعد وفاة السيد محمد غسلوه وكفنوه وصلوا عليه ، فلما أرادوا حمله إلى مدفنه تعذر ذلك عليهم لشدة الثقل الذي ألقاه الله على تلك الجنازة ، فبينما هم يتسآءلون فيما بينهم ويحتالون لذلك بكل حيلة إذا هم بقدوم الحبيب صالح الحامد عليهم ، فصلى على الجنازة وقال لثلاثة من الحاضرين : احملوا معي ثم قال : بسم الله وعلى ملة رسول الله ، فارتفع النعش كالعادة بإذن خارق العادة المنعم على أوليائه بالحسنى وزيادة .

وذكر الحبيب علي بن سالم بن الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم في كتابه فيض الله العلي عند ذكره دخول عمد مانصه : وزرنا بتلك البلد سيدنا الشيخ العارف بالله ، الحبيب البكاء من خشية الله ، المهاجر من عينات بلد الله ، لأمر قضاه الله : صالح بن عبد الله بن سالم بن عمر الحامد ، وبلغني أنه يقول : لم تجب علي الجمعة بهذا البلد لكوني جئت لحاجة ولأني مسافر وراجع إلى حوطة سلفي .

وبيوته الآن بعينات قائمة ، فلم يكن إلا ماشاء الله وماقضاه ، وكانت تلك البلد محط الحبيب ومظهره ، ومات بها

وعليه قبة عظيمة ، وله مزار وزوار وخطار ، ومطبخ مفتوح لإكرام قاصد بيته ، وعلى ولده عيدروس قبة كذلك ، ولهم أولاد كثيرون مباركون

وقال في شجرة أنساب السادة آل الشيخ أبي بكر بن سالم الخاصة المنقولة من شجرة السادة العلويين العامة التي حررها الإمام المحقق الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور عند ذكر نسب الحبيب صالح بن عبد الله الحامد المذكور : كان نفعنا الله به آمين من الأولياء العارفين ، والزهاد الصالحين ، والعباد المتقين ، له الكرامات الخارقة الظاهرة ، والآيات الباهرة ، توفي بوادي عمد وبنيت عليه قبة عظيمة ، وقبره شفاء لمن استشفى ، رحمه الله تعالى .

كانت بين الحبيب عبد الله بن احمد العطاس رضي الله عنه ونفع به وبين الحبيب صالح بن عبد الله الحامد أخوة ومحبة في الله ، فلما قال للحبيب عبد الله بن احمد العطاس قبل وفاته : ياعبد الله سيولد لك مولود اسمه اسمي وجسمه جسمي وحاله كحالي .

وقد عقد الحبيب صالح الحامد المذكور الأخوة بين آل حامد وآل عطاس تأكيدا لما سبق بين الطرفين من أيام الحبيب عمر العطاس وشيخه الحبيب حسين ، وكان يحب الحبيب عبد

الله بن احمد العطاس ويعتمد عليه في كل الأمور ، حتى أنه إذا سافر الحبيب صالح الحامد من بلد عمد يجعل الحبيب عبد الله العطاس ناظرا على أولاده ويكاتبه ، وقد كتب إليه مرة كتابا بخطه الشريف من بلد عمقين بقرب حبان نثبتها هنا بالحرف تبركا بالكاتب والمكتوب ، وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، حرس الله أحوال وأقوال وأفعال الجناب العالي السيد الشريف ، العفيف المنيف ، الولد المبارك الموفق لكل خير ، سيدي الحبيب الولد : عبد الله بن الصنو الحبيب الشيخ احمد بن علي بن محسن العطاس ، حماه الله آمين ، وكان له عونا ومعين ، وكهفا من الأسواء وحرزا مكين . صدرت الأحرف من عمقين ونحن وأصناكم الجميع في عافية ، أخبار الأرض ساكنة ماعلم شاهر إلا ماهو خير وعافية ، بعد طول المدة وانقطاع كتبكم ؛ أسمعنا الله منكم بكل علم طيب . وإن تفضلتم بالسؤال عن والدك وأصناك (يعني نفسه) وأولاده والمحبين الدولة وأهل فهيد فنحن بحمد الله بخير وعافية ، جعلكم الله كذلك في خير وعافية . خاطركم برحمة عامة للمسلمين الحيث الناس في ضيق ، ونحن بعد ختم الكتاب نافذين إلى الحوطة إلى عند السلطان عبد الله بن احمد بن هادي إن شاء الله الشهر

المبارك رمضان عند السلطان ، خاطركم بالسهالة ، والله تعالى يجمع الشمل بكم عن قريب بجاه مو لى الكثيب ، الحيث الشوق إليكم كثير . وانت ياولد عبد الله حماك الله لاتنقطع من عند إخوانك عبد الله وعبد الرحمن والجودة في كل حال ، معاد أوصيك بحال أبدا . وكتابك لايقطعنا ونحن مثل . والسلام من أصناك محمد وعيدروس وسالم ، وسلموا لنا على إخوانك عبد الله وعبد الرحمن وكافة السادة ، والولد احمد بن عبد الله ، وسلم على خالك عبد القادر باهادي وأولاده ومن حضر لديكم ، ويسلم عليكم الصنو سالم بن صالح . الداعي لكم والدكم : صالح بن عبد الله بن سالم بن عمر الحامد بن الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم بن عبد الله ، لطف الله به .

كانت وفاة الحبيب صالح المذكور في شهر رجب سنة احدى عشر ومائتين وألف (١٢١١) هجرية ببلد عمد ، وبنيت عليه قبة ، فصار مقدم تلك التربة مقصودا بالزوار ، وجيها عند مولاه في قضاء الأوطار .

وقد تولى غسله الحبيب عبد الله بن احمد العطاس وكان إذا وقف شيء من الماء أثناء غسله على سرته أوشيء من بدنه شربه الحبيب عبد الله تبركا بطهور أهل النور ، والقصد في ذلك واضح مشهور .

وصلى عليه الحبيب عبد الله بن احمد العطاس وتولى لحده وأحسن الخلافة فيمن بعده ، فلما رقد الحبيب عبد الله المذكور تلك الليلة رأى الحبيب صالح الحامد يقول له : ياعبد الله إنكم تركتم بعضا من حنوطي في المكان الفلاني من البيت فلم تجعلوه في كفني ! فلما صلى الحبيب عبد الله الصبح ذهب إلى بيت الحبيب صالح وأخبر أولاده بذلك فوجدوه كما قال فنبشوا قبره وجعلوه في كفنه كما أشار للرؤيا التي هي أصدق من اليقظة في رابعة النهار . ولاشك أن المتروك هو شيء من الأمور المهمة في نظر هؤلاء الأئمة ، ولايعزب عن بال القارئ أنهم أعرف منا بالمسائل الفقهية ؛ بل ارتقوا إلى المرتبة الصوفية ودونك ماقيل في حق أهل التمكين ؛ حسنات الأبرار سيئات المقربين ، ولسان حالهم يقول : وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين .

وقد أوصى بتلاوة القرآن الحكيم على ضريحه ثمانية أيام ، فترأس القرآءة فيها الحبيب عبد الله بن احمد العطاس فجاءه البشير في تلك الأيام بوجود ابنه الحبيب صالح بن عبد الله العطاس خليفة هذا الإمام على تلك الوظيفة والمقام (**مانسخ من آية أوننسها نأت بخير منها أومثلها**) وهو أول مولود ولد بعد وفاة الحبيب صالح الحامد من أولاد آل عطاس وآل حامد ، فسماه

الحبيب عبد الله صالحا للإشارة المتقدمة رجاء أن يكون إسما على مسمى فحقق الله له مارجا .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

(ذكر بعض من ذرية الحبيب صالح بن عبد الله الحامد)

منهم الحبيب عيدروس بن صالح بن عبد الله الحامد ، كان رحمه الله سيدا جليل القدر منور البصيرة ، عظيم الحال ، له كرم يفوق على أقرانه من أبناء جنسه وأهل زمانه ، وله كرامات شهيرة ، منها ما أخبر به الحبيب احمد بن عبد الله العطاس والحبيب صالح بن عبد الله العطاس قالا : حضرنا عند الحبيب عيدروس بن صالح ليلة ظننا وفاته ، فكاشفنا بذلك وقال لنا : يا أولادي ارجعوا إلى بيوتكم وارقدوا والذي على بالكم بايكون ألا بكرة ، فجيئنا صباحا ووجدناه محتضرا ، فلقنته الشهادتين فسكت قليلا ثم أفاق وقال : ياصالح : والله إني لم أغفل عنها ، ثم قال : لاآإله الله محمد رسول الله كلما ذكرك وذكره الذاكرون ، وسهى وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون ، فكان آخر كلامه من الدنيا . فلما خرجت روحه الزكية نزعوا ماعليه من الثياب وستروه بثوب واحد عملا بالسنة في ذلك ، فجاء رجل من محبي الحبيب عيدروس المذكور من سكان البادية فرفع بعض ذلك الثوب ليُقَبِّل الحبيب عيدروس في جبينه ، فارتفع شيء مما يلي العورة ، فسبقت يد الحبيب عيدروس إلى عورته وسترها في الحال . بإذن من بقدرته تسير الجبال ، وكرامة لهذا الولي المحافظ على حدود

الله تعالى وهو على تلك الحال ، وإنما يخشى الله من عباده العلماء أهل الكمال .

وكانت وفاته رضي الله عنه ببلد عمد ، وبنيت عليه قبة محفوفة بالأنوار ، مطروقة بالزوار ، إلا أنها تظللها الهيبة البرزخية ، فلا يستطيع الأفراد الدخول إليها ولو نهارا إلا إذا كانوا جماعة .

ومن كراماته البرزخية أن رجلا نجارا يقال له باسْرِه (بسكون السين وكسر الراء مع سكون الهاء) من سكان جردان ابتدأ به أثر الجذام والعياذ بالله ، فجزع لذلك جزعا شديدا حتى ضاق صدره ، وكان يسمع بكرامات الحبيب عيدروس المذكور وكُبرِ جاهه عند الله ، وماكان عليه من الهيبة على قبته ، فقال لأهله : إني سأذهب إلى بلد عمد لزيارة هذا الحبيب بنية الشفاء من هذه العلة الخبيثة ، وسوف أدخل القبة وحدي ولو ليلا ، فإن مت استرحت من هذه الحياة ، وإن شفاني الله من هذا الألم صنعت تابوتا من الخشب بيدي ووضعته على ضريح هذا الحبيب ، وسار من حينه إلى عمد ودخل القبة وحده وجلس فيها ثمانية أيام بلياليها لايخرج منها إلا لحاجته ، فرأى في منامه في الليلة الثامنة كأن الحبيب عيدروس خرج من ضريحه وجعل يمسح بيده الكريمة على بدنه حيث أثر الجذام ويتلو قوله تعالى (**وبالحق أنزلناه وبالحق نزل**) وانتبه الرجل من نومه وكأنه لم يكن به شي ،

فصنع التابوت الموجود الآن بيده وعلى نفقته الخاصة ، وأقامه على ضريح الحبيب عيدروس ، وجعل هذه الكرامة حديث مجالسه حتى صارت أسْيَرَ من المثل بين مواطنيه ، وماذاك إلا بسر آيات الله وبركة اليد التي لم تعص الله ممن لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لاتبديل لكلمات الله .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومنهم الحبيب حسن الظن ، ذو الخلق الحسن ، والمعدود من أهل الفطن : احمد بن عيدروس بن الحبيب القطب صالح بن عبد الله بن سالم بن عمر الحامد ، وليد عمد ودفينها ، كان الحبيب احمد المذكور سخيا كريما مضيافا عابدا قانتا ، كثير المطالعة في الكتب وخاصة كتب الحبيب علي بن حسن العطاس وحتى حفظ منه الشي الكثير نثرا ونظما .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومنهم الحبيب الصوفي والفقيه السلفي : حسين بن عبد الله بن سالم بن محمد بن الحبيب القطب صالح بن عبد الله الحامد ، وليد عمد بحضرموت ودفين سربايا بجاوه ، كان رحمه الله حسن السيرة منور البصيرة ، قرأ القرآن ببلده عمد على الشيخ المنور محمد بن عمر بالَحْمَدي ، وتفقه على الحبيبين احمد بن عبد الله بن

سالم الكاف ، والحبيب محمد بن احمد المساوى ، وأخذ عن الحبيبين محمد وعمر أبناء الحبيب صالح بن عبد الله العطاس ، وعن الحبيب محمد بن احمد بن عبد الله العطاس وأخيه حسين ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين ، وأقام بمكة ثلاث سنوات أخذ فيها عن الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد ، وعن الشيخ محمد بن أبي مجاهد ، ودخل جاوه وأخذ بها عن مشاهيرها وفي مقدمتهم شيخ فتحه الحبيب عبد القادر بن علوي بن عيدروس السقاف ، وعن الحبيب محمد بن عيدروس الحبشي ، وعن الحبيب احمد بن عبد الله بن طالب العطاس ، وعن الحبيب محمد بن احمد المحضار ، وعن الحبيب سقاف بن علوي بن محسن العطاس ، وعن الحبيب علوي بن محمد الحداد ، وعن الشيخ المعمر عبد القادر شويع ، وعن شيخ تسليكه وتمكينه الحبيب أبي بكر بن محمد بافقيه . وكانت أكثر محصولاته الفقيه والصوفية عليه .

كان رحمه الله واسع المدرك في الصوفيات ، وكان أول أمره يطالع في الفتوحات للشيخ ابن عربي ثم تركها ، وسأله عنها بعضهم بقوله : إن السلف يمنعون من مطالعتها فقال للسائل : إن أردت أن تعرف مافي الفتوحات فعليك بديوان سيدنا الحبيب عبد الله بن علوي الحداد فإنه شرحها .

وكان رحمه الله عابدا زاهدا في الدنيا ولذاتها ، منقطعا إلى الله ، كثير العطف على الفقراء والمساكين حتى أتاه اليقين ، وكانت وفاته بقرسي (بجاوه الشرقية) يوم السبت وثلاث عشر من محرم سنة ثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف هجرية ، ودفن بسربايا وله أولاد مباركون منهم : طاهر بن حسين صالح ، النية ، صافي الطوية ، وليد الطوبان ونزيل سربايا ، له شوق وذوق في سيرة أسلافه والتطلع إلى أخبارهم والأخذ عن من أدركه منهم بعد والده .

اللهم أنشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومنهم الحبيب المتزود ، العلامة المجتهد ، والمشمر لطلب المعالي عن ساعد الجد : محمد بن صالح بن عيدروس بن صالح بن عبد الله بن سالم بن عمر بن الحامد بن الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم ، وليد عمد وخريجها ، ودفين حوطة أهل البيت بمعلاة مكة المحمية رضي الله عنه ، قرأ على الحبيب صالح بن عبد الله العطاس ولبس منه وتخرج به ، وكان من أمره أنه اجتمع بالحبيب صالح بقرية الرحم (بفتح الراء وسكون الحاء) من وادي عمد اجتماعا خاصا فَحَلَّ عليه نظره ، وصحبه الحبيب محمد من تلك الساعة ، وحين وصلا بلدهما عمد أخبر الحبيب محمد والده بذلك ففرح به وأعانه على ماهنالك ، وكان الحبيب محمد المذكور في ذلك

الحين متزيئاً بزي البادية من توفير شعر الرأس واستعمال بعض السلاح المحلى بالفضة ، فترك الجميع وأقبل على طلب العلم ، فأمره الحبيب صالح بن عبد الله العطاس بالقرآءة عليه في المختصرات الفقهية كأبي شجاع وغيره ؛ حتى فتح الله عليه في العلم اللدني ، ووفقه لأنواع الطاعات ، فبلغ مبلغا في الأحوال السنية والمراتب العلية ، واستمر في أخذه عن الحبيب صالح فقرأ عليه جملة من كتب القوم كالإحياء والأربعين الأصل للإمام الغزالي وغالب مؤلفات سادتنا العلويين ، وصحبه في جملة من أسفاره ، وكان الحبيب صالح معجبا بالحبيب محمد المذكور في العبادة ، وقطعه لجميع العلائق القاطعة ، وقد عقد له بواحدة من بناته للصهارة لكونه لايفارقه حتى في منزله الخاص وكان يعده هو والحبيب مهدي بن محسن الحامد من أولاد روحه .

استشار الحبيب محمد المذكور الحبيب صالح العطاس في السفر إلى الحرمين الشريفين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين ، فأذن له فحج وزار ، وبعد رجوعه إلى مكة كتب مكتوبا للحبيب صالح مشحونا بالحقائق إفتتحه بقوله : الحمد لله الظاهر من غير حجاب . فأطرب الحبيب صالح وتعجب من المكتوب والكاتب ، وتوفي بعد ذلك فحزن عليه الحبيب صالح العطاس

حزن الوالد الشفيق على ابنه البار ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه جنات تجري من تحتها النهار .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومنهم الحبيب الآخذ بالعزائم ، الزاهد العالم ، والذي لم تأخذه في الله لومة لائم ، مهدي بن محسن بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن سالم بن عمر الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم وليد بلد أحور عاصمة العوالق السفلا ودفينها رضي الله عنه ، قصد الحبيب صالح بن عبد الله العطاس إلى بلده عمد واعتكف بين يديه مدة طويلة على طلب العلم الشريف حتى تضلع من كل فن منيف ، وتحكم له ولبس منه ، وصار الحبيب صالح بن عبد الله العطاس يعده من أولاد روحه . والحبيب مهدي المذكور هو من ذرية الحبيب علي بن عبد الله أخو الحبيب صالح بن عبد الله الحامد شهير بلد عمد ، وكان من أمرهم أن الحبيب صالح الحامد زَوَّجَ أبابكر ابن أخيه علي المذكور بابنته الشريفة الصالحة العابدة علوية ، فلما دخل بها قالت له : لو كانت لي رغبة في الزواج لم أرغب في سواك لأنك ابن عمي وأحق الناس بذلك ولكني في حال آخر ، ثم قامت إلى مصلاها للتهجد ، فتركها وشأنها ، فلما أصبح أخبر عمه صالحا بذلك ، فقال وأنا لاأشق عليها ورَدَّ على ابن أخيه كل ماساقه إليهم من صداق فلم يقبله وقال : هو هبة

مني لها . وتوجه إلى بلد أحور وتزوج بها وله بها الآن ذرية مباركة لهم بها جاه ووجاهة ، ومنهم الحبيب الصفوة مهدي .

وقد تفقه الحبيب مهدي المذكور على الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر بالمسيلة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين ، وصار يكاتب الحبيب صالح بن عبد الله العطاس مكاتبات كلها شوق وذوق ، فكان الحبيب صالح يطرب لها ويتعجب ويعجب الحاضرين منها ، ثم أخذ الحبيب مهدي عن علماء الحرمين واليمن ، ورجع إلى بلده أحور ونشر بها الدعوة العامة إلى الله ، وحصل به النفع العام ، كما أنه جد واجتهد في إصلاح ذات البين ، وكان له ميل قلبي إلى الطاعة ، وقوة إرادة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومن صدقه مع الله رزقه الله القبول التام والجاه الواسع العام ، حتى لحق بدار السلام .

كانت وفاته رحمه الله تعالى بأحور لثلاث عشر مضت من شهر شعبان سنة خمسة عشر وثلاثمائة وألف هجرية .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومنهم الحبيب المحبوب : صالح بن محسن بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن صالح الحامد المعروف بصاحب التانقول ، من مواليد خربة باكرمان من قرى وادي عمد ، سافر إلى

السواحل وعمره تقريبا ثمانية عشر بمصاحبة أخيه الحبيب أبي بكر بن محسن الحامد ، ومن السواحل سافر إلى جاوه واستقر بها ، وأخذ عن شيوخ كثيرين بجاوه ، وجُلَّ أخذه عن شيخ فتحه الحبيب أبي بكر بن محمد السقاف صاحب قرسي ، فظهر بمظهر الخير والصلاح والوجاهة وإصلاح ذات البين وإكرام الضيفان وإغاثة اللهفان والدعوة إلى سيرة السلف للخاص والعام . وأما حكاياته وكراماته في جاوه فأشهر من أن تذكر لكثرة إنتشارها خاصة في أنحاء جاوه يتناقلها العوام فضلا عن الخواص ، توفي رحمه الله تعالى بتانقول جاوه الشرقية عصر يوم السبت الثاني عشر من شهر محرم الحرام سنة سبعة وتسعين وثلاثمائة وألف هجرية .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومنهم الحبيب الغيور ، ذوالسعي المشكور ، الصادع بالحق والمأمور : علي بن الحبيب القطب صالح بن عبد الله بن سالم بن عمر الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم ، ساكن رباط باعشن ، كان رحمه الله مهابا صادعا بالحق لاتأخذه في الله لومة لائم .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومنهم الحبيب ذو الأنوار الشارقة ، والكرامات الخارقة ، والدعوات التي كأنها السهام الراشقة : حسين بن محمد بن سالم بن احمد بن عيدروس بن سالم بن عمر بن الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم ، وليد عمد ودفينها ومنصب آل الشيخ أبي بكر بها ، تبادل الأخذ والإلباس ، والإحتشام والإقتباس ؛ مع الحبيب صالح بن عبد الله العطاس ، وكان الحبيب حسين المذكور صاحب حال عظيم وتصرف تام ، لايتقيد لأحد من أولياء زمانه إلا للحبيب صالح المذكور لمعرفة كل منهما بمرتبة الآخر . وكان الحبيب حسين من الأفراد الذين لايدخلون تحت دائرة القطب كما تشير إليه بذلك رواية أقرانه وعظماء عصره وزمانه ، فقد كان ذو وجاهة وجاه ومنزلة رفيعة مع القبول التام عند الخواص والعوام وأهل الكفر والإسلام ، وكان يأتي بما لم يستطعه غيره من أهل الشوكة والمناصب الفخام ، منها : أنه إذا توسط في إصلاح ذات البين بين القبائل المتحاربة المتطاحنة يجعل الأمان بينهم عشرات السنين في الأنفس والأموال ، مع أنها قد جرت عادة القبائل بحضرموت وماجاورها أنهم لايقبلون أكثر من سنة زمان على الأكثر مهما كان الواسطة عظيما ، ومع ذلك يطمئنون بأمان هذا الحبيب أكثر من غيره ، فيكون الواحد منهم على مايقولون ويعتقدون يده أقصر من أذنه ، وكانوا يلقبون الحبيب حسين المذكور بالنمر ، أي الحيوان

المفترس المعروف بسرعة البطش وعدم الأناءة ، لأن الله قد أكرم الحبيب حسين المذكور بتعجيل العقوبة لكل من خالفه أوناواه ، فنسأل الله الحفظ والسلامة من قلة الأدب على أهل الله سواء كانوا في هذه الحياة أوفي تلك الحياة .

وذكر الحبيب علوي بن طاهر بن عبد الله الحداد منقبة للحبيب حسين المذكور وقصته مع آل فهيد ، قال رضي الله عنه مانصه : آل فهيد قبيلة كانت من أتباع آل احمد بن هادي وصالح الواحدي ، فلما ضعفت دولتهم استولى آل فهيد على بلدة عمقين فملكوها ، وكان آل طالب بن هادي بن صالح الواحدي قريبا منهم ، فحصلت مشاجرة واستطال بعض آل فهيد بكلام مؤلم على بعض آل طالب ، فاشتد غيظه منهم فسعى لفض جمعهم وتدمير بلادهم وساعده على ذلك الهياصم آل الكسر ، فجعلوا كمينا منهم قريبا من البلد وجاء آخرون مُغِيرين عليها فخرج رجال آل فهيد بأجمعهم ليصادموا القوم المغيرة فخلفهم الكمين إلى البلد واستولى على بيوتهم وأخرج نسائهم وأطفالهم وشردهم عنها ، وذلك سنة ست وثمانين ومائتين وألف ، وكان القتلى من آل فهيد خمسة ومن الهياصم ثلاثة ، فتفرق آل فهيد في القرى وأُخذت أموالهم ومافي منازلهم وأخربت ديارهم ، ثم استعانوا بأهل الدولة من بقية آل عبد الواحد وبالقبائل وبأهل الجاه من السادة والمشائخ ، فماجسر

واحد منهم على إرجاعهم إلى بلدهم ، ثم بعد عامين أوثلاثة سار منهم نحو اربعين رجلا إلى وادي عمد فقصدوا السيد الشريف والعلم المنيف الحسين بن محمد بن سالم بن احمد بن عيدروس بن سالم بن عمر الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي ، وكان هذا السيد من أهل الفضل والجاه وسلامة الصدر ، معتقدا ، وطلبوا منه أن يردهم إلى بلدتهم ، فسار بهم إلى بلدهم وأعادهم إليها ولم يعترضه أحد لا من آل طالب ولا من الهياصم ، وأمرهم بترديد حصونهم بماحضر من المدر وغيره ، وأقام هدنة بينهم وبين آل طالب ثمانين سنة وهدم جميع مابينهم من الدماء والمال والسلاح وغير ذلك ، وأقام هدنة بينهم وبين الهياصم سبع سنين ، وسكن آل فهيد في بلدهم وهم بها إلى الآن .

وله حكايات غريبة أخرى منها : قضيته مع وارث أحد المرابين في حاضنة آل خليفة وأخذ نصف تركة أخيه منه التي جمعها من الربا ورد ذلك لأهل قريته :

كان في إحدى قرى آل خليفة أحد المرابين العتاة طال عمره وكثر ماله واستولى على أكثر عقار وديار أهل قريته ، ومنهم من لاتزال ذمته مشغولة من الديون ليس عنده مايقضيها به ، لأن المرابي قد استولى على جميع ماعنده وكان عقيما ، فمات وورثه أخوه ولم يكن لأخيه المذكور إلا إبن واحد هو وحيده يحبه غاية

المحبة ، فلما استولى الوارث على التركة العظيمة وقرت عينه بما صار إليه من الديار والعقار والدراهم والحبوب والديون التي لاتزال في ذمم أهلها يستعبدهم بها ، جاءه السيد المنيف الحسين بن محمد مع جملة من حاشية وأتباع ونزل ضيفا عنده ، وقام الوارث فأعَدَّ الطعام الكثير ، واحتفل بالضيف الكريم احتفالا يليق به ، فلما وضع الطعام بين يديه ومن معه دعاه إليه وكلمه أمام الجمع فقال : يافلان أني لن آكل شيئا من طعامك هذا إلا إذا التزمت بمطلبي منك ، وبعد مراجعة الحديث قال أطلب منك نصف التركة التي صارت إليك ، فانزعج الرجل وأبى ، وقال إنه عار علي أن تخرج ولاتأكل من طعامي ، ولكن أطلب مايستطاع ألفا أوألفين ، فقال : إلا نصف التركة ! فأبى الوارث وقام السيد المنيف الحسين بن محمد ومن معه وترك الطعام بحاله ، فلم يبعدوا عن بيته كثيرا حتى فوجئ إبنه بجنون واعتلى البيت ليلقي بنفسه من أعلاه ، وأخذ ينادي والده : هل تريد أني أثب من هنا فصاح : ياولدي انتظر ، وذهب يعدو خلف ضيفه الحبيب حسين حتى رده والتزم له بتسليم نصف التركة ، فقال له : أحضر ذلك الآن ، فأحضر ماعنده من النقود والأوراق المسجلة بها الديار والديون الباقية في الذمم ، فقسما ذلك نصفين ، وقسما الحبوب المدخرة وكان مقدارا كبيرا ، فلما أتم ذلك استدعى السيد المنيف الحسين بن محمد أهل

الديار فرد إليهم ديارهم ، وأهل العقار فرد عقارهم ، وفرق الدراهم والحبوب بين المصابين منهم من جراء ذلك ، وقام من المجلس وليس بيده شي من ذلك ، وأحيا الله به أهل هذه القرية وأعتقهم من الفقر وغلبة الدين . وأما إبن هذا الوارث فقد شفاه الله للوقت ، والله يتولى الصالحين .

ومن كراماته الغريبة وحكاياته العجيبة ، القاطعة لكل ريبة ؛ منها أنه وصل من بعض أسفاره في باخرة إلى عدن وبمعيته جماعة من أتباعه وغيرهم ، ومعهم بضائع تجارة وغيرها ، فأرادت إدارة جمرك عدن أخذ الضريبة الرسمية على النازل ، فامتنع الحبيب حسين من ذلك ، وأمر جماعته بإبقاء مامعهم من صناديق وغيرها في إدراة الجمرك ، ونزل ضيفا مع جماعته على بعض تجار الحضارم بعدن ، فأكرموه واحترموه لمعرفتهم بمقامه . ثم قال لهم : إني أريد مواجهة أمير البلد ليسمح لنا بأخذ أمتعتنا من الجمرك من غير تفتيش ولادفع ضريبة ، فقال له الحاضرون بصوت واحد : إن هذا الأمير بهذه البلدة نصراني ولايفهم شيء من أحوال أهل الجاه والوجاهة وسنكفيك نحن هذه المؤنة ، فقال : ومن اسمه قالوا (**فُليفل**) أي بصيغة المصغر ، قال بغينا قسمنا في جاه الشيخ أبوبكر ولابد من مواجهة صديقنا فُليفل ؛ وناره له وجنتنا لنا ، فلما رأوا تصميم الحبيب حسين على ذلك أرسلوا معه من يدله على

بيت المستر فليفل ، وكان واليا على عدن في ذلك الوقت ؛ ومن دهاة الإنقريز الذين يعرفون من أين تؤكل الكتف ، فقابل الحبيب بكمال الحفاوة ونهاية الإجلال ، وحالا أمر إدارة الجمرك بالسماح والإعفاء عن التفتيش ورفع الضريبة لكل من جاء في تلك الباخرة إكراما للحبيب حسين لو لم يكن من جماعته ، ثم أكرم الحبيب حسين إكراما خاصا زيادة على ماذكر .

ولعل القارئ يتوقف هنا عند عظم جاه هذا الحبيب كالمستفهم ، فالجواب على ذلك هو ماروي عن بعض الثقات أنه رأى سيدنا الشيخ أبابكر بن سالم يقول للحبيب محمد والد الحبيب حسين المذكور (**إنا قد سَيَّدناك**) أي جعلناك سيدا على أهل عصرك ؛ حتى إن أولاده إلى اليوم يلقبون بآل السيد .

وكان من شأن الحبيب حسين المذكور تعتريه حالة المحو إذا دخل في الصلاة ، وربما تكلم فيها ، فأنكر عليه بعض الفقهاء بدوعن ؛ فقدمه الحبيب في بعض الصلوات ليصلي به إماما فلما أحرم ذلك الفقيه بتلك الصلاة إذا هو يشاهد الكعبة المعظمة عيانا حتى أتم الصلاة ثم غابت عنه ، فكان ذلك الفقيه إذا حدث بهذه الكرامة يقول : صدق الله العظيم حيث يقول (**وما أوتيتم من العلم إلا قليلا**)

قال في شجرة أنساب السادة آل الشيخ أبي بكر المنقولة من الشجرة الكبرى للحبيب العلامة النسابة عبد الرحمن بن محمد المشهور ما نصه : حسين بن محمد بن سالم بن احمد بن عيدروس بن سالم بن عمر الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم ، كان إماما فاضلا له الجاه الواسع والكرامات الخارقة ، سليم الصدر معتقدا عند العوام ، توفي بعمد سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف ، وبنيت عليه قبه ، وعقبه هناك ولده محمد كان رضي الله عنه سيدا فاضلا سليم الصدر . اهـ

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومنهم الحبيب الوجيه ، العابد الفقيه ، والحامد عند الصباح غدواته ومساريه : محمد بن محسن بن احمد بن علي بن عبد الله بن علي بن سالم بن عمر الحامد بن الشيخ الكبير أبي بكر بن سالم ، وليد بلدة عنق بوادي عمد ودفينها رضي الله عنه .

كان رحمه الله تعالى ملازما للحبيب صالح بن عبد الله العطاس ولبس منه وتحكم له ولازمه حضرا وسفرا ، وقد جمع الله للحبيب المذكور بين تحصيل العلم وبذله مع لزوم الورع الحاجز والعكوف على أنواع العبادة . باذلا جهده في نشر الدعوة إلى الله وتعليم الجاهلين من أهل بلده وغيرهم ، ومن كثرة احتياطه في

دينه أنه لم يُعلِّم أحدا من الذين أقرأهم القرآن صنعة الكتابة ويقول : ربما أنهم يستعينون بذلك على كتابة حجج الربا الممقوت . وكانت له زاوية (أي غرفة) لاصقة بالمسجد لتعليم القرآن ، ولاتزال مشهورة بالفتوح إلى الآن ، فكل من تعسرت عليه قرآءة القرآن من الأولاد يأتون به إليها ليقرأ فيها ماتيسر من القرآن فيفتح الله عليه . وكان من عادته أنه إذا انتهى من تعليم القرآن يجلس في المسجد للمطالعة والإفتاء وقرآءة الأوراد إلى الليل ، ولايرجع إلى بيته إلا بعد صلاة العشاء حتى صار في آخر وقته بالروحانيين أشبه . ومن المعلوم بالضرورة عند أهل هذا الفن أن ذلك لايكون إلا بعد تقوي الروح على البشرية .

وكان يأتي من بلده إلى عمد مشيا على قدميه ليأخذ عن الحبيب صالح بن عبد الله العطاس ويقصد مسجد فرج متعبد الحبيب صالح العطاس ومركز تدريسه ، فيقرأ الشيء الكثير عليه في الفقه والنحو وكتب القوم ، ويحضر معه صلاة الجماعة ثم يبيت وحده في المسجد فرارا من لقاء الناس ومخالطتهم . وقد يقيم على تلك الحال شهرا في غرفة المسجد المذكور .

وكان الحبيب صالح بن عبد الله العطاس يستصحب الحبيب محمد بن محسن المذكور في غالب أسفاره ومنها زيارته العامة لأسفل حضرموت ، كما أنه لايترك له عذرا في التخلف عن

الحضور معه في زيارة المشهد في كل سنة من شهر ربيع الأول ، وكان من عادة الحبيب محمد بن محسن رضي الله عنه أنه يجلس مشتغلا بذكر الله تعالى سواء إن كان في الخلوة أوبين الناس ، ولايكلم أحدا إلا لحاجة ، فقال له يوما بعض الحاضرين معهم في مجامع المشهد : كيف تحلس مع الناس ولاتكلمهم ، يعني ما الفائدة في جلوسك ، فبادره الحبيب صالح العطاس بالجواب وقال : إن هذا الحبيب يجلس على ذيل الشيطان ورأسه مدة أيام الزيارة ، يعني أنه من أعوان صاحب الوقت أهل الدرك والنوبة ، يقوم بحفظ زوار المشهد من نزغات الشيطان التي تسبب الفتن وإقلاق الأمن ، ثم قال الحبيب صالح العطاس : لأن سيدنا الحبيب علي بن حسن حامي الغيوار وكعبة الزوار قد طلب المساعدة في هذا المقام من أهل الظاهر والباطن بقوله :

ياأهل الإيمان والبرهان والمال غارات

وقد خص الحبيب صالح العطاس رضوان الله عليه الرأس والذيل بالذكر دون غيرهما لأن الحيوان الضاري إذا أراد إفتراس شي من الحيوانات فإنه يبتدئ أولا بتحريك ذيله وحملقة عينيه ليضطرب على المنظور إليه بصره فتتخدر أعصابه ، وعند ذلك يسهل عليه إفتراسه ، فنسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يحفظنا وأولادنا وأهل ودادنا من نزغات الشيطان في كل

زمان ومكان بجاه الحبيب محمد بن محسن الحامد وسائر عباد الله الصالحين آمين .

وقد أخذ الحبيب محمد المذكور عن الحبيب محسن بن حسين بن جعفر بن محمد العطاس ، وعن الحبيب عمر بن هادون العطاس ، وعن الحبيب احمد بن محمد المحضار ولبس منهم ، كما أنه لقي أشياخ كثيرين من أهل أسفل حضرموت وسمع منهم وكانوا كلهم مغتبطين به ويلهجون بالثناء عليه ، وقد خاطبه الحبيب احمد المحضار بقوله :

يابن محسن حماك الله حيا محياك
ياسند لاهل وادي عمد في ذا وفي ذاك

وهذا البيت من قصيدة طويلة كتبت على تابوت الحبيب محمد المذكور يكاد أهل بلده يحفظونها لما فيها من شمائل المذكور .

وقال الحبيب عبد الرحمن بن محمد المشهور في كتابه شجرة السادة بني علوي عند ذكر نسب الحبيب محمد بن محسن المذكور : كان رضي الله عنه ونفع به آمين ، سيدا فاضلا عالما متخلقا بأخلاق حسنة ، منيبا خاشعا متواضعا متقشفا زاهدا ورعا ، من أهل اليقين والمعرفة ، ومن الأولياء الصالحين ، وكان دأبه تعليم الأطفال القرآن العظيم والعلم ، وله مقام بالليل ويعرف الفجر وهو

في خلوته . وله كرامات كثيرة شهيرة خصوصا في تكثير الطعام ، أعاد الله علينا من بركاته آمين .

توفي رضي الله عنه ببلد عنق سنة ثنتين وثمانين ومائتين وألف ، ودفن بجوار مسجد جامع عنق إلى جانب الزاوية التي كان يعلم الناس فيها ، وبنيت عليه قبة ، ورتبت عند ضريحه حضرة بعد صلاة الجمعة ، ولاتزال مستمرة إلى الآن ، كما أن محبته واعتقاد الخواص والعوام في صلاحه وولايته يتجددان . نفعنا الله به وبسائر عباد الله الصالحين آمين .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

هذا مايسر الله لنا نقله من تراجم السادة آل الحامد ساكني عمد ، ومن ذكرناهم هنا ليس كلهم وإنما على ماقيل : يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق . ورحم الله إمرأً رأى خللا فأصلح ، أوزللا فسمح ، فالعجز والتقصير شأن من مثلي عديم الفهم قليل الإطلاع والعلم .

يا الله إنفع بهم ، كون من حزبهم ، هيم في حبهم ، بالولا والشغف

وصلى الله على سيدنا وعلى آله وصحبه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

احمد بن عمر العطاس